
دورات العلوم الشرعية للأطفال
كُلُّكُمْ رَاعٍ
وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
تُساعِدُكَ على تَرْبِيَةِ أبنائِكَ على مِنْهاجِ النُّبوَّةِ
KidsTawhid
دورات العلوم الشرعية
للأطفال
توحيد
فقه
أذكار وآداب
المرحلة الأولى
يهدى ولا يباع
أذكار الصباح والمساء
أذكار الصباح والمساء


الأذكار والآداب
للأطفال
دورات العلوم الشرعية للأطفال
المرحلة الأولى

الفهرس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّه مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ. أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلي آلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ. أَمَّا بَعْدُ:

فقد أَوْلى الإسلامُ العظيم عنايةً فائقةً بالطفلِ وجعل له حقوقًا لابد من تحقيقها ممن أُمِرَ بها مِنْ الآباءِ والأمهات، قال تعالى " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ" (١)

وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا" (٢)

وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ" (٣).

---

(١) سورة التحريم {٦}.

(٢) أخرجه البخارى {٨٩٣}، ومسلم {١٨٢٩} من حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما.

(٣) رواه البخاري {٦٧٣١}، ومسلم {١٤٢}.

فللأطفال على والديهم حقوق ينبغي أنْ تُؤدى لهم وأهمها تعليمهم دين الله ربِّ العالمين، كما قال الشيخ العلامة أحمد بن يحيي النجمي رحمه الله " فالعبادة لا تقوم إلا على التوحيد، افتحوا حلقات، وعلِّموا النشء القرآن، وعلِّموهم التوحيد" (٤)

فعلي الآباء والأمهات أنْ يبذلوا جهدَهم في تعليم أطفالهم الدين الصحيح وأنْ يُخْلِصوا في ذلك لأنَّ مدارَ الأمرِ علي الإخلاصِ كما قال الشيخ العلامة المُحَدِّث: محمد بن سعيد رسلان حفظه الله "أَخلِص إنَّما يتعثرُ مَنْ لم يُخلِص" ومن العلوم النافعة التي اهتم بها الإسلام العظيم الأذكار والآداب حتي يتربى الطفلُ المُسلمُ علي العقيدةِ الصحيحة ويتخلَّق بالأخلاقِ الإسلامية العالية ويتأدب بالآداب الشرعية السامية.

وهذه مادة " الأذكار والآداب للأطفالِ على مِنهاج النبوة " قدَّمتُها بتوفيقِ الله علي مراحلٍ حتى تناسب الأطفال من الأعمارِ المختلفة والمبتدئين أيضًا، واللهَ اسأل أنْ ينفعَ بها المسلمين صِغارًا وكِبارًا وأنْ يرزقني الإخلاصَ في القولِ والعمل.

والحمد لله ربِّ العالمين.

وكتب:

أبوالفضل محمود بن سيد جابر

---

(٤) فتح الرب الودود {ص٥٠، ٥١}، للعلامة أحمد بن يحيي النجمي رحمه الله تعالي.

﴿ الفصل الأول : الأذكار ﴾

﴿ فضل ذكر اللّٰه ﴾

ذِكرُ اللهِ سببٌ في دخولِ الجَنَّة

قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: « سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ »
قَالُوا : وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ؟
قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ».
صحيح . أخرجه مسلم (٢٦٧٦).

قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ». (صحيح مسلم)



أذكار النوم

*إذا أردت أن أنام ؛ أنام على جنبي الأيمن وأقرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ) و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثلاث مرات (١).

*وأقول (باسمك أموتُ و أحيا) (٢).

---

(١) عنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فقَرَأَ فِيهِمَا : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . صحيح . أخرجه البخاري (٥٠١٧) .

(٢) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ رضي الله عنه قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»
وَإِذَا قَامَ قَالَ : «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»
.صحيح . أخرجه البخاري (٦٣١٢)، ومسلم (٢٧١١)، واللفظ للبخاري .



﴿ أذكار الاستيقاظ ﴾

*إذا استيقظت من النوم أقول :

«الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» (١).

---

(١) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» ، وَإِذَا قَامَ قَالَ : «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . صحيح .أخرجه البخاري (٦٣١٢) ومسلم (٢٧١١)، واللفظ للبخاري .



﴿ أذكار الصباح والمساء ﴾

*أقرأ في الصباح والمساء : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (ثلاث مرات) (١).

*وإذا جاء المساء أقول : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢).

---

(١) قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: قُلْ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ "
صحيح . أخرجه أبو داود (٥٠٨٢)
وصححه الألباني في (صحيح الترغيب والترهيب)(٦٤٩).

(٢) فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ ، قَالَ: " أَمَا لَوْ قُلْتَ ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ "
صحيح . أخرجه مسلم (٢٧٠٩).

﴿ أذكارُ الخروجِ مِنْ المنزل ودخول المنزل ﴾

*إذا خرجت من المنزل أقول : (بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) (١)

*وإذا دخلت المنزل أقول : بسم الله (٢)

---

(١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
" إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : يُقَالُ حِينَئِذٍ : هُدِيتَ ، وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ : كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟ "
صحيح . أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)
وصححه الألباني في (صحيح الترغيب والترهيب) (١٦٠٥).

(٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:
" إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ . صحيح . أخرجه مسلم (٢٠١٨).

﴿ ما يقال عند العُطاس والتثاؤب ﴾

*إذا عطست أقول :(الحمد لله) ، فإذا قال لي أخي أو صاحبي: (يرحمُك الله) ؛

أقول له : (يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالكُمْ) (١).

*وإذا تثاءبت أضع يدي على فمي ولا أقول: ها (٢).

---

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؛ فَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " صحيح . أخرجه البخاري (٦٢٢٤).

(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ الشَّيْطَانُ "

صحيح . أخرجه البخاري (٣٢٨٩).



أذكار ركوب السيارة

إذا ركبت السيارة أقول :

اللهُ أكبر {ثلاث مرات} ،

وأقول :

{سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ}(1).



---

(١) عن ابْن عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) صحيح . أخرجه مسلم (١٣٤٢).

ما يُقال عند سماع صياح الديك

*إذا سمعت الديك وهو يصيح أقول :

(اللهم إني أسألك مِنْ فضلك) (١).

ما يُقال عند سماع نهيق الحِمار

*إذا سمعت الحمار وهو ينهق أقول :

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (٢).

---

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا».
صحيح . أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).

(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»
صحيح . أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).



ما يُقال إذا هبَّت الريح



(١) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

صحيح . أخرجه مسلم (٨٩٩).

ما يقال عند رؤية المطر

إذا رأيت المطر أقول:



(١) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا» صحيح . أخرجه البخاري (١٠٣٢).

(٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ:
صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنْ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ:
(هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،
قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ و رَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ) صحيح.رواه البخاري (٨٠١) ومسلم (٧١).

أجرُ التسبيح

التسبيحُ سببٌ في مغفرة الذنوب

أذكرُ اللهَ فأقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ (١)،

وأقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٢)

وأقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (٣).

---

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
" مَنْ قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"

صحيح . أخرجه البخاري (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤).

(٢) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَال:
" أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ"

صحيح. رَوَاهُ مُسْلِم فِي صَحِيحه (٢١٣٧).

(٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَال:
" كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ"

صحيح.رواه البخاري (٦٦٨٢) ومسلم (٢٦٩٤).



(المرحلة الأولى)

﴿ آداب الخلاء ﴾

*إذا دخلت الخلاء أقدم رجلي اليسرى وأقول :
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ) (١).
*وإذا خرجت من الخلاء أقدم رجلي اليمنى(٢)
وأقول :(غُفرانك) (٣).

---

(١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ».
صحيح . أخرجه البخاري(١٤٢)، ومسلم(٣٧٥).

(٢) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ» صحيح. البخاري (٥٠٦٥).

(٣) وعن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ – يعني: قضاء الحاجة – قَالَ: «غُفْرَانَكَ». صحيح.
أخرجه أبو داود (٣٠)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٣).

﴿ آداب الطعام والشراب ﴾

*إذا أردت أنْ آكل أو أشرب أقول (بسم الله) وآكل وأشرب بيدي اليمنى ، وآكل من الطعام الذي أمامي (١).

*وإذا انتهيت من الطعام أو الشراب أقول :(الحمد لله) (٢).

---

(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لعمر بن أبي سلمة: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

صحيح . أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا».

صحيح . أخرجه مسلم (٢٧٣٤).

آداب السلام

إذا لقيتُ أحدًا مِنْ المسلمين أقول له:
(السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته) (١).
وإذا قال لي أحدٌ مِن المسلمين :
(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) أقول له:
(وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) (٢).

---

(١) عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» صحيح . أخرجه البخاري (١٢)، ومسلم (٣٩).

(٢) قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) الآيه (٢٧) سورة النور

آداب الطريق

من آداب الطريق ما يلي :

١- غضُّ البصرِ عن المُحرَّمات، وعن مراقبة المارين من الناس في أعمالهم أو تصرفاتِهم أو لباسِهم (١).

٢- تَجنُّبُ الجلوس في الطرقات (١).

٣- بذلُ السلام وإلقاؤه على الآخرين وخاصة على الصالحين منهم، وردُّ السلام على من ألقاه بأحسن منه(١) والمشى بهدوء ولا أرفع صوتي ولا ألعب في الطريق (٢).

---

(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ»
فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا،
قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا»،
قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ».
صحيح.أخرجه البخاري (٢٤٦٥) ، ومسلم (٢١٢١).

(٢) قال تعالى " وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الحَمِيرِ " (لقمان ١٩).

﴿تابع آداب الطريق﴾

٤ – عدم إيذاء الناس بأي نوع من الأذى؛ قولًا كان أو فعلًا، فلا أصخب برفع الصوت وإزعاج الناس.

٥– إماطة الأذى عن الطريق، كالقشور والزجاج والمسامير والحجارة وغيرها لئلا يتأذى بها أحد (١).

٦– تَجَنُّب عبور الشارع إلا بعد التأكد منْ خلّوه من السيارات والحافلات والعربات والدراجات .

٧– رفعُ الأطعمة وفتات الخبز عن قارعة الطريق، وإبعاد الأوراق التي كُتب فيها أسماء كريمة أو قرآنية عن ممرات الناس.

---

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ»

صحيح . أخرجه البخاري (٦٥٢)، ومسلم (١٩١٤).



آداب المساجد

من آداب المسجد

- أن أُقدِّم رجلي اليمنى عند دخول المسجد (١)

وأقول (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)(٢)

- أن أُقدِّم رجلي اليسرى عند الخروج من المسجد (٣)

وأقول (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ) (٤)

---

(١)،(٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يقُولُ : «مِنَ السُّنَّةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُسْرَى». صحيح .أخرجه الحاكم في (المستدرك)(٧٩١)، وصححه الألباني في (الصحيحة)(٢٤٧٨).

(٢)،(٤) قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ".

صحيح. أخرجه مسلم (٧١٣).



من آداب المسجد
أن أصلي ركعتين تحية المسجد (٥)
أن أذهب إلى المسجد بالطهارة، وحُسن الوضوء، والتَّسوُّك، ولِبس الثياب النظيفة، والتَّجمُّل، والتَّطيُب، والجلوس بأدب، وعدم رفع الصوت في المسجد (٦)

---

(٥) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ)). صحيح البخارى (١١٦٣)، ومسلم (٧١٤).
(٦) قال تعالى:" يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ"{الأعراف ٣١}.

والحمد لله رب العالمين

للتواصل FB.com/kidsTawhid

رسالة إلى المسلمين

هَذه كَلمَتي أوجِّهُهَا لِلَّذينَ يَستَمِعُونَ القَوْلَ فيَتَّبِعُونَ أحْسَنَهُ.

أيُّهَا المسْلِمُون:

حَيَّاكُمُ اللهُ وَأحْيَاكُم، وأبْقَاكُم لِلتَوْحِيدِ تحْيُونَ مَآثِرَهُ، وَتجَدِّدُونَ مَفَاخِرَهُ، وَلِلسُّنَّةِ توفُونَ بِعَهْدِهَا، وَتقُومُونَ بحُقُوقِهَا، وَلِلعِلْمِ تعْمُرُونَ مَواتَهُ، وَتنشُرُونَ أمْوَاتَهُ، وَلِلدُّنيا تدُلُّونَ أهْلَهَا عَلَي أقدَارِ الرِّجَالِ، ومَوَاقِفِ الأبْطَالِ، وتهْدُونَهَا إلَي الصِّرَاطِ المُسْتقِيمِ، والحَقِّ القَوِيمِ.

أيَّتهَا الأمَّةُ المرْحُومَة:

نجَاتُكِ، ورِفعَتُكِ، ومجْدُكِ، وحَضَارَتُكِ فِي اتِّبَاعِ كِتَابِ اللَّهِ، وسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَي منهَاجِ النُّبُوَّةِ، فاعْرِفِيه واعْتقِدِيه، وعَلِّمِيه، واثبُتِي عَلَيْه، واللهُ يَتولاكِ ويَرْعَاكِ

الشَيخ العَلاَمَة المحَدِّث

أبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ رَسْلاَن

حفظه الله

للتواصل ٠١٢٢٨٥١١٥٩٦ ٠١٠٩٩٥٧٧٧٦٩